

بيان مشترك لمنظمات حقوقية فلسطينية وعربية ودولية يقولون فيه إن إسرائيل ملزمة باتخاذ تدابير لإنقاذ الحياة والسماح بدخول المعدات واللوازم الطبية وتلبية احتياجات المرضى في إطار مواجهة خطر تفشي فيروس "كورونا" المستجد في قطاع غزة*

٢٠٢٠/٤/٧

المنظمات الموقعة أدناه، ننظر ببالغ القلق للكارثة الإنسانية المتوقع حدوثها مع تشخيص أكثر من ٢٥٠ فلسطيني بفيروس كورونا المستجد في الضفة الغربية وحوالي ١٣ آخرين في قطاع غزة. فالنظام الصحي الفلسطيني الذي يعاني من نقص حاد في المعدات والأدوية والخبرات لن يتمكن من التعامل مع هذا الوباء بشكل منفرد. وعليه، فإننا نحث السلطات الإسرائيلية على الوفاء بالتزاماتها القانونية والأخلاقية ودعم النظام الصحي الفلسطيني - في قطاع غزة والضفة الغربية - في مكافحة الوباء بالإضافة إلى تقديم الرعاية للمرضى الذين هم في حاجة ماسة إلى رعاية صحية غير متوفرة في قطاع غزة.

كما تدعو المنظمات إسرائيل، في هذه الظروف العصيبة، إلى إنها الإغلاق المفروض على قطاع غزة منذ ١٣ عاماً، لإتاحة المجال للقطاع للتزود بالإمدادات الطبية اللازمة لمحاربة فيروس كورونا المستجد ولرعاية المرضى الذين لا يتوفر علاجهم محلياً، لا سيما مرضى السرطان، الذين يضطرون عادة إلى مغادرة القطاع لتلقي الرعاية الصحية اللازمة. كما يتعين على إسرائيل، قدر المستطاع، المساهمة في ضمان وصول الأدوية والمعدات غير المتوفرة بسبب النقص في ميزانية النظام الصحي الفلسطيني. علاوة على ذلك، ينبغي على إسرائيل إزالة القيود المفروضة على حركة البضائع وأي معوقات أخرى على النشاط التجاري والاقتصادي التي تقوض الصحة العامة، وعليها المساعدة في الحفاظ على إمدادات ثابتة من الكهرباء والوقود حتى تتمكن المستشفيات بشكل خاص والسكان بشكل عام من الحفاظ على النظافة العامة والشخصية.

هذا وتذكر المنظمات الموقعة بأن المادة ٥٦ من اتفاقية جنيف الرابعة تنص بشكل واضح على أن المحتل يتوجب عليه ضمان والحفاظ على "اعتماد وتطبيق التدابير الوقائية اللازمة لمكافحة انتشار الأمراض المعدية والأوبئة". ولا يخفى على أحد وجود نقص مقلق في المعدات الطبية، بما في ذلك معدات الحماية الشخصية، بما يتسق مع النقص المحلي والعالمي، غير أن القيود طويلة الأمد التي يفرضها الحصار قد فاقمت من ذلك النقص، بالإضافة إلى عدم كفاية عدد العاملين المدربين في مجال الرعاية الصحية في كل من قطاع غزة والضفة الغربية. وعليه، يجب على إسرائيل أن تفي

* المصدر: مركز الميزان لحقوق الإنسان

<http://www.mezan.org/post/30227>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>

بواجبها تجاه جميع الأشخاص المحميين الذين يعيشون تحت سيطرتها الفعلية، بما في ذلك سكان قطاع غزة، وأن تتخذ خطوات فعالة لضمان حصولهم على الرعاية الطبية المناسبة.

كما تدعو المنظمات الدولية ذات العلاقة إلى دعوة إسرائيل للوفاء بواجباتها ومسؤولياتها لمساعدة النظام الصحي الفلسطيني والفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك: التأكد من توفير المعدات واللوازم الطبية المناسبة إلى أقصى حد ممكن. اعطاء ضمانات في السماح بالوصول الآمن والعاجل إلى قطاع غزة والضفة الغربية للطواقم الطبية والعاملين في المجال الإنساني والأدوية والمعدات الطبية وغيرها من اللوازم الضرورية للحفاظ على البنية التحتية الصحية المدنية مثل المستشفيات والعيادات. وكذلك السماح بتنقل المرضى الذين يحتاجون لعلاج عاجل. رفع الحصار المفروض على قطاع غزة لتمكين نظامه الصحي من العمل بالشكل الأنسب لمواجهة وباء فيروس كورونا المستجد. العمل والتعاون الوثيق على مستوى إقليمي من أجل سلامة الجميع.

انتهى

Signing organizations:

Adalah - The Legal Center for Arab Minority Rights in Israel

Al Haq - Law in the Service of Mankind

Al Mezan Center for Human Rights

B'Tselem - The Israeli Information Center for Human Rights in the Occupied Territories

EuroMed Rights

Gisha - Legal Center for Freedom of Movement

Human Rights Watch

Lawyers for Palestinian Human Rights

MEDACT

Medecins du Monde France

Medical Aid for Palestinians

Medical Human Rights Network IFHHRO

Medico International

Medico International Switzerland

Oxfam

Physicians for Human Rights

Physicians for Human Rights Israel

The Association of Schools of Public Health in the European
Region (ASPHER)

The World Organization against Torture (OMCT)